Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واذكر ، يا بني ، أن الحكم سيف ذو حدّين . فحدّ للمحكوم . وحدّ للحاكم . فإن شئت ألاّ يرتدّ السيف إلى صدرك حذارِ أن تردّه إلى صدر غيرك .

ما اختصم اثنان ، يا بني ، في أمر من الأمور إلاّ لأن صدر كليهما ضاق بمعارضة الآخر. ومن ضاق صدره بالمعارضة ضاق بالحياة التي لا تقوم بغير المعارضة . ومن ضاق صدره بالحياة فما نفعه من تجاريب الحياة ؟ إنّه لعبء على الحياة والموت معاً .

تعلّم رحابة الصدر ، يا بني ، من الأرض ومن البحر ومن الهواء . فالأرض لا تضيق بالظربان دون الغزلان . وبالعوسجة دون البنفسجة . وبالتراب دون التبر . وبالأشرار دون الأبرار . والبحر لا يقبل الحوت دون الأخطبوط . واللؤلؤة دون الإسفنجة . والجدول الصافي دون الساقية العكرة . ومراكب الحجّاج دون مراكب القرصان . والهواء لا يرقص لشدو البلبل ويمتعض لنقيق الضفدع . وهو لا يسكر بشذا الزنبقة ويتقيّأ أمعاءه لرائحة جيفة . وهو لا يعتزّ بالبازيّ ويخجل بالخفاش . وهو لا يستأنس بالنهار ويستوحش بالليل . لذلك أوصيك برحابة الصدر قبل كلّ شيء وبعد كلّ شيء .

إي ، بنيّ ، تلك هي وصيّتي إليك ألقيها وديعة في قلبك ، ولا أشدّها حبلاً في عنقك ، مخافة أن يفلت قيادك من يدك . فكن أميناً على وديعتك . وسر على بركات الله .